ماذا حَدَثَ لِبوتو؟



تأليف: ميشيل حنّا
رسوم: مايا عبّود


مَساءُ الْخَيْرِ يا حَمَدُ.
مَساءُ النّورِ يا بوتو.


يا لَلْهَوْلِ! ماذا حَدَثَ لَكَ ؟!


كَما تَرى...
لَقَدْ سَقَطَ رَأْسي!


مَتى حَدَثَ هذا ؟
مُنْذُ ساعَةٍ!
أَخْبِرْني... كَيْفَ سَقَطَ ؟
لَقَدِ اصْطَدَمَتْ بي سَيّارَةٌ!
يا إلهي! هَلْ شَعَرْتَ بِالْأَلَمِ ؟
بِالطَّبْعِ لا أَنا رَجُلٌ آلِيٌّ!


جَيِّدٌ. أَيْنَ حَصَلَ الْحادِثُ ؟
حَصَلَ الْحادِثُ في الشّارِعِ الْمُجاوِرِ.
وَلِماذا لَمْ تَنْتَبِهْ يا بوتو وَأَنْتَ سائِرٌ ؟!
لِأَنَّني كُنْتُ أَحْمِلُ صُنْدوقًا ضَخْمًا.
صُنْدوقًا ضَخْمًا!... مَنْ صاحِبُ هذا الصُّنْدوقِ ؟
أَنْتَ صاحِبُ الصُّنْدوقِ يا حَمَدُ... لَقَدْ كانَ صُنْدوقَ عيدِ ميلادِكَ!


صُنْدوقُ عيدِ ميلادي!
ماذا كانَ فيهِ؟
وَأَيْنَ هُوَ الْآنَ؟
وَمَتى سَأَحْصُلُ عَلَيْهِ؟
هَلْ يُمْكِنُ أَنْ تَتَوَقَّفَ عَنْ هذِهِ الْأَسْئِلَةِ؟... خُذِ احْمِلْ هذا الرَّأْسَ!
!
آآآآه!
مَنْ يُصْلِحُ لي رَأْسِيَ الْآنَ؟

النِّهايَةُ



